מדינת ישראל
משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות לבתי"ס על־יסודיים ערביים
מועד הבחינה: קיץ תשע"ב
מספר השאלון: 910161

دولة إسرائيل
وزارة المعارف

نوع الامتحان: بجروت للمدارس الثانوية العربية
موعد الامتحان: صيف 2012
رقم النموذج: 910161

ערבית

ספרות ג

יחידת לימוד אחת

הוראות לנבחן

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:
בשאלון זה שני פרקים.
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(30×2) — 60 נק'
פרק שני: הסיפור הקצר, המחזה והבקורת הספרותית
(20×2) — 40 נק'
סה"כ — 100 נק'

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ד. הוראות מיוחדות: אין.

اللغة العربية

الوحدة الثالثة في الأدب

وحدة تعليمية واحدة

تعليمات للممتحَن

أ. مدّة الامتحان: ساعة ونصف.

ب. مبنى النموذج وتوزيع الدرجات:
في هذا النموذج فصلان.
الفصل الأوّل: النصوص الأدبية
(30×2) — 60 درجة
الفصل الثاني: القصّة القصيرة والمسرحية والنقد الأدبي
(20×2) — 40 درجة
المجموع — 100 درجة

جـ. موادّ مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

د. تعليمات خاصّة: لا توجد.

اكتب في دفتر الامتحان فقط، في صفحات خاصّة، كلّ ما تريد كتابته مسوّدة (رؤوس أقلام، عمليات حسابية، وما شابه).
اكتب كلمة "مسوّدة" في بداية كلّ صفحة تستعملها مسوّدة. كتابة أيّة مسوّدة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبّب إلغاء الامتحان!

التعليمات في هذا النموذج مكتوبة بصيغة المذكّر وموجّهة للممتحَنات وللممتحَنين على حدّ سواء.

ב ה צ ל ח ה !

نتمنّى لك النجاح!

השאלות
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(60 נקודות)

الأسئلة
الفصل الأوّل: النصوص الأدبية
(60 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 1-5 (לכל שאלה — 30 נקודות; מספר הנקודות לכל סעיף רשום בסופו).
أجب عن اثنين من الأسئلة 1-5 (لكلّ سؤال – 30 درجة؛ عدد الدرجات لكلّ بند مسجّل في نهايته).

انتبه: إذا اخترتَ الإجابة عن السؤال 2 فلا يجوز لك الإجابة عن السؤال 3 وبالعكس،
وإذا اخترتَ الإجابة عن السؤال 4 فلا يجوز لك الإجابة عن السؤال 5 وبالعكس.

1. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البنود التي تليه:

من "**تعطّشي إلى الحقائق**" للغزالي

ثمّ تفكّرت في نيّتي في التدريس فإذا هي غير خالصة لوجه الله تعالى، بل باعثها ومحرّكها طلب الجاه وانتشار الصيت. فتيقّنت أنّي على شفا جُرْفٍ هارٍ، وأنّي قد أشفيت على النار، إن لم أشتغل بتلافي الأحوال.

فلم أزل أتفكّر فيه مدّة، وأنا بعد على مقام الاختيار، أصمّم العزم على الخروج من بغداد ومفارقة تلك الأحوال يومًا، وأقدّم فيه رجلاً وأؤخّر عنه أخرى، لا تصفو لي رغبة في طلب الآخرة بُكرَةً إلّا ويحمل عليه جند الشهوة حملة فيفترها عَشِيَّةً.

فلم أزل أتردّد بين تجاذب شهوات الدنيا ودواعي الآخرة قريبًا من ستّة أشهر أوّلها رجب سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة. في هذا الشهر جاوز الأمر حدّ الاختيار إلى الاضطرار، إذ قفل الله على لساني حتّى اعتقل عن التدريس فكنت بكلمة أجاهد نفسي أن أدرّس يومًا واحدًا تطييبًا لقلوب المختلفة، وكان لا ينطق لساني بكلمة ولا أستطيعها البتّة. ثمّ أورثت هذه العُقلة في اللسان، حزنًا في القلب بطل معه قوّة الهضم، قَرَم الطعام والشراب فكان لا تنساغ لي شربة ولا تنهضم لقمة، وتعدّى إلى ضعف القوى، حتّى قطع الأطبّاء طمعهم عن العلاج وقالوا: "هذا أمر نزل بالقلب، ومنه سرى الى المزاج فلا سبيل إليه بالعلاج، إلّا بأن يتروّح السرّ عن الهمّ الملمّ."

ثمّ لمّا أحسست بعجزي وسقط بالكلّية اختياري، التجأت إلى الله تعالى التجاء المضطرّ، الذي لا حيلة له. فأجابني "الذي يجيب المضطرّ إذا دعاه"، وسهّل على قلبي الإعراض عن الجاه والمال، والأهل والولد والأصحاب، وأظهرت عزم الخروج إلى مكّة.

أ. يعكس النصّ أعلاه صراعًا نفسيًّا لدى الغزالي.
ما هو محور هذا الصراع؟ وضّح مبيّنًا جوانبه. (12 درجة)

ب. لماذا لجأ الغزالي إلى الله تعالى؟ وضّح مبيّنًا نتيجة هذا اللجوء. (12 درجة)

جـ. يوظّف الغزالي في النصّ أعلاه أسلوب الترادف المعنوي.
مثّل لهذا الأسلوب بمثال واحد، ثمّ بيّن غرضًا واحدًا لتوظيفه. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 3/

انتبه: إذا اخترتَ الإجابة عن السؤال 2 فلا يجوز لك الإجابة عن السؤال 3 وبالعكس.

2. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البنود التي تليه:

من قصيدة "**من السَّماء**" لأحمد زكي أبو شادي

قُلْتُ: "يا أمُّ لَمْ أبدِّلْ هيامي، أنْتِ أُمِّي وَمَوْئِلي وَغَرامي
ما عَشِقْتُ السَّماءَ إلّا هُروبًا مِنْ حَياةٍ تَعِجُّ بِالآثامِ
أنْتِ مَنْ أنْتِ رَحْمَةً بِالْبَرايا وَهُمُو مَنْ هُمُو بهذا الْخِصامِ
(4) الدِّماءُ التي أباحوا دِمائي وَالسَّلامُ الذي أراقوا سَلامي"
قالَتِ (الأرْض): "ما الشُّموسُ العَوالي
فِي نَجاءٍ وَإن تَكُنْ لا تُبالي
فِي سَحيقِ الآبادِ يَوْمًا سَتَخْبو وَتُلاقي مآلها مِنْ مَآلي
أنْتَ يا شَاعِري تُجازِفُ بِالْحُبِّ إذا دُمْتَ عَبْدَ هذا الْخَيالِ
(8) لَنْ تُلاقي لَدى السَّماءِ سَلامًا بَلْ نِضالاً يُزْري بهذَا النِّضالِ"
وَتَناهَيْتُ فِي السَّماءِ بِرُوحِي وَتَراجَعْتُ مُثْخَنًا بِالْجُروحِ
وَشَهِدْتُ الصِّرَاعَ فيها رَهِيبًا وَالضَّحايَا مَعَ الزَّمَانِ الذَّبيحِ
فَتَغَنَّيْتُ عائدًا بِالْمآسي وَكَأنّي أعُودُ عَوْدَ المَسيحِ
وَلَثَمْتُ الأرْضَ التّي بَارَكَتْني وَانْطَوَيْنا عَلى فُؤادي الْجَريحِ

أ. في النصّ أعلاه صوتان متحاوران.
اذكرهما مبيّنًا الفكرة التي يعبّر عنها كلّ منهما. (12 درجة)

ب. بعد أن لجأ الشاعر إلى السماء خاب أمله فعاد إلى الأرض.
صِف هذه العودة متطرِّقًا إلى سببها معتمدًا على الأبيات الأربعة الأخيرة.
(12 درجة)

جـ. وظّف الشاعر أسلوب النفي في عدّة مواضع من النصّ أعلاه.
مثّل لهذا الأسلوب بمثال واحد، ثمّ بيّن الغاية من توظيفه. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 4/

3. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البنود التي تليه:

من قصيدة "**عاصفة روح**" لإبراهيم ناجي

أَيْـنَ شَطُّ الـرَّجـاءْ يَا عُبـابَ الْـهُـمـومْ
لَـيْـلَـتـــيْ أَنْـــواءْ وَنَـهـاري غُـيـــومْ

* * * *

أَعْـوِلِي يَـا جِـراحْ أَسْـمِـعـي الـدَّيَّـانْ
لا يَـهُـمُّ الـرِّيـاحْ زَوْرَقٌ غَـضْـبـــانْ

* * * *

الـبِـلَـى وَالـثُّـقـوبْ فـي صَـمِـيمِ الشِّـراعْ
وَالضَّنَى وَالشُّحوبْ وَخَـيـــالُ الـــوَداع

* * * *

راحَـــتِ الأيَّـــامْ بِابْـتِـسـامِ الثُّـغـورْ
وَتَـوَلَّـى الـظَّـلامْ فِي عِناقِ الصُّخورْ

* * * *

كـانَ رُؤْيـا مَـنـامْ طَيْفُـكِ الْمَسْحـورْ
يَا ضِفافَ السَّلامْ تَحْتَ عَرْشِ النّورْ

* * * *

اسخَـرِي يـا حَيـاة قَهْقِهِي يـا غُيُوبْ
الصِّـبـا لَـنْ أَراهْ وَالْهَوى لَنْ يَـؤُوبْ

أ. وردت في النصّ أعلاه تعابير تعكس خيبة أمل الشاعر ومأساته.
عيّن ثلاثة من هذه التعابير، ثمّ اشرحها. (12 درجة)

ب. ثمّة تعابير في النصّ أعلاه تعكس التشابه بين مصير الإنسان المغرَق بالهموم والزورق الذي في شراعه ثقوب.
عيّن واحدًا من هذه التعابير، ثمّ اشرحه مبيّنًا وجه الشبه بين كلا الطرفين. (12 درجة)

جـ. يوظّف الشاعر الزمن الماضي والحاضر والمستقبل ليعبّر عن نفسيّته.
عيّن مثالاً واحدًا لكلّ زمن، ثمّ بيّن كيف انعكست نفسيّة الشاعر من خلاله.
(6 درجات)

/يتبع في صفحة 5/

انتبه: إذا اخترتَ الإجابة عن السؤال 4 فلا يجوز لك الإجابة عن السؤال 5 وبالعكس.

4. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البنود التي تليه:

من "**أزمة الشباب العربي**" لعبد الله عبد الدايم

لم تعد في عصرنا معجزات. ولن نستطيع في أيّ مجال أن نستخرج من الأشياء إلّا ما نضعه فيها. وأهمّ سمات هذا العصر تلك المحاولة للسيطرة على مجرى الأحداث عن طريق الدراسة والتنظيم والتنبّؤ والتخطيط. وموطن القوّة فيه – كما رأينا في الفصلين السابقين – ذلك السعي لامتلاك المستقبل وصياغته وقيادته، بحيث يغدو ملك أيدينا ورهن مشيئتنا، وبحيث يكون لنا في ابتكاره وصنعه شأن ونصيب. ولقد تحدّثنا في الفصل السابق عن تلك الدراسات التي تُعرف اليوم باسم الدراسات المستقبلية أو التحسّبية (Prospective) والتي تهدف إلى السيطرة على المستقبل في شتّى مجالاته، بحيث يكون الإنسان صانعه وخالقه.

وإذا كنّا، في عصر العلم والتنبّؤ والدراسات المستقبلية، في حاجة إلى أن نرسم صورة مجتمعنا في كلّ ما يتّصل بالاقتصاد والنموّ والتقدّم العلمي والتقني، فنحن أحوج في أعماق الأمر إلى أن نرسم صورة هذا المجتمع فيما يتّصل بحياته الاجتماعية والفكرية والإنسانية. وإذا كانت الطاقات الزراعية والصناعية وسائر القطاعات المادّية، من مشاغلنا وهمومنا وما نجهد لتنميته والتخطيط له، فالطاقات البشرية والقدرات الإنسانية لا بدّ أن تحتلّ مكان الصدارة في مساعينا التخطيطية وجهودنا المستقبلية. فلن نربح شيئًا إذا نحن خسرنا الإنسان، ولن ننقذ قطميرًا إن نحن لم ننقذ ثروتنا الفكرية والروحية، وإن لم نتعهّد بالرعاية طاقة كلّ طاقة، وثروة كلّ ثروة، نعني الدوافع النفسية والفكرية. ونحن أوّلاً وآخرًا نطمح إلى أن نبني حضارة إنسانية، حضارة جديرة بالإنسان وسعادته ولن يكون همّنا أن نبني زراعة أو صناعة أو سواهما من متاع الإنسان، هذا إن صحّ أنّ في مقدورنا أصلاً أن نبني أيّ شيء بدون بناء الإنسان.

وبناء الإنسان في مجتمعاتنا وعصرنا مهدّد، وتلك هي المسألة. وعلى رأس مشكلات الإنسان، تأتي مشكلات بناء الشباب لأنّهم الطليعة والمحرّك والمجدّد والأمل.

وبناء الشباب، مرّة أخرى، في مجتمعنا وعصرنا، محفوف بالمخاطر، والطريق إليه تزداد تعقيدًا يومًا بعد يوم. ومعنى هذا أنّ الجذوة والموقد في بناء مجتمعاتنا وحضارتنا في محنة وأزمة، وأنّ مستقبلنا كلّه في أزمة، ما دام الوقود لاهثًا مهدّدًا بالانطفاء.

فما هي حقيقة أزمة الشباب في مجتمعنا وعصرنا؟

أ. كيف يمكن للإنسان أن يصنع المستقبل ويسيطر عليه؟ وضّح. (12 درجة)

ب. ما هو الأهمّ في بناء المجتمع، حسب رأي الكاتب؟ وضّح. (12 درجة)

جـ. اتّبع عبد الدايم في مقالته الأسلوب العلمي البعيد عن الشاعرية.
اذكر اثنتين من ميزات هذا الأسلوب، ثمّ مثّل بمثال واحد لكلّ ميزة مع ذكر الغرض من استعمال كلّ منهما. (6 درجات)

/ يتبع في صفحة 6 /

5. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البنود التي تليه:

من "**صورة السعادة**" لعبّاس محمود العقّاد

لي صديق مصوّر كُلِّف بتصوير المعاني النفسية والتعبيرات الغريبة على وجوه النابهين والعظماء. قال لي مرّة أنّه شرع في تخيّل صورة مبتكرة للسعادة وأراني مسوّدة من ملامحها في خياله. فإذا هي صورة فتاة في نحو العشرين ممشوقة القدّ مرهفة الجوارح مستهامة بالسرور وضعت قدمًا على الأرض ما تكاد تمسّها مسًّا ورفعت الأخرى كأنّها ترقص أو تتهيّأ للرقص، وسطع في عينيها بريق من نشوة الحبور كبريق الخمر في عيون السكارى، وتهدّل شعرها منثورًا يطير في الهواء حول جيدها ورأسها كالأشعّة المذهّبة حول الجذوة اللامعة، وفي يديها دفّ ممزوق تنقر عليه في عنف وخيلاء، وعلى الصورة كلّها سمة التوثّب والجموح تتراءى في نظرات العين كما تتراءى في حركات الأصابع وهزّات القوام.

وكان يريني المسوّدة ويشرح لي مقاصده منها ومواضع التعديل التي ينوي أن يدخلها عليها، فأعجبت بالصورة ولم أوافق على الاسم الذي اختاره لها. وقلت له: لو غيّرت الاسم لتمّت الإجادة وأمنت الانتقاد. سمِّها الطرب أو الفرح، أمّا السعادة فلا أتخيّلها يا صديقي على هذا المثال.

وكانت معرفة الصديق المصوّر بخوالج النفس وعبارات العواطف أكبر كثيرًا من معرفته بمفردات اللغة ومعاني الكلمات، فقال لي وما الفرق بين الطرب والسعادة؟

قلت: أنا أتصوّر أنّ **السعادة هي الاكتفاء واليقين**. وليس في هذين الشعورين معًا ما يجمح بقياد النفس ويثور بالأعضاء، إنّما تكون النفس إذا اكتفت وأيقنت قريرة باسمة ووديعة حالمة، وراضية في سكون وغبطة ومسترسلة في هناءة مضمرة، إذا بدا منها أثر على الوجه فقد يكون ذلك الأثر أقرب إلى السوداء والخشوع منه إلى الابتهاج والعربدة، أمّا الطرب فهو نوبة تملك النفس وتستفزّها فتخرجها عن صوابها وتدفع بها إلى الحركة في ثورة هياجها. فالنفس فيه مسخّرة من خارجها لا تستطيع أن ترجع إلى باطنها ولا تطيق أن تخلو إلى ضميرها، ولن يكون الإنسان سعيدًا وهو نافر من الخلوّ بنفسه مضطرّ إلى إسكات الألم بالحركة وإخفاء القلق الذي يفعم الخاطر باللجب الذي يساور الأعضاء.

أ. يختلف تعريف الكاتب للسعادة عن تعريف صديقه.
وضّح ذلك. (12 درجة)

ب. لماذا أطلق الكاتب على مقالته عنوان "صورة السعادة"، وليس "السعادة"؟ وضّح معتمدًا على النصّ أعلاه. (12 درجة)

جـ. يظهر توظيف اللغة الشاعريّة في عدّة تعابير في النصّ أعلاه.
عيّن ثلاثة من هذه التعابير واشرحها، ثمّ اذكر غرضًا واحدًا لهذا التوظيف. (6 درجات)

/ يتبع في صفحة 7 /

פרק שני:
הסיפור הקצר, המחזה והבקורת הספרותית
(40 נקודות)

الفصل الثاني:
القصّة القصيرة والمسرحية والنقد الأدبي
(40 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 6-9 משתי קבוצות שונות (לכל שאלה — 20 נקודות; מספר הנקודות לכל סעיף רשום בסופו).

أجب عن اثنين من الأسئلة 6-9 من مجموعتين مختلفتين (لكلّ سؤال – 20 درجة؛ عدد الدرجات لكلّ بند مسجّل في نهايته) .

المجموعة الأولى: القصّة القصيرة

6. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البندين اللذين يليانه:

من قصّة "**الفجر عند النافذة الغربية** " لغادة السمّان

.. الحمد لله .. ما زالوا بخير .. كلّ شيء كما تركته منذ لحظات ... مقعدها الجلديّ بجانب سرير غسّان وقد غاص موقع جلوسها فيه كأنّ المقعد ما زال يحلم بجلساتها الطويلة في أحضانه .. الضوء الخافت يتسلّل إلى خزانة الألعاب القريبة فيحتويها جميعًا بنهم طفل .. فوزي ويداه الملفوفتان بالأضمدة البيض مرميّتان فوق صدره .. سلوى مفتوحة العينين لأنّ الساعة لم تدقّ الواحدة بعد منتصف الليل .. وعدنان بفمه الممتلئ المستدير كرسوم الأطفال في المجلّات التي تبتاعها له .. كم تحبّهم! تنحني على سرير غسّان وتقبّله .. يكفّ عن أنينه الباكي ويفتح عينيه، فتراهما في النور الشاحب كعينَيْ أبيه، خضراوين جائعتين كربيع يترقّب خصب حصاد أسمر، وكعينَيْ أخيه مازن الذي مات بينما كانت تسامر أباه منذ أعوام .. لكنّ طفلها لن يموت بعد اليوم .. ستتحمّل ثورات أبيه وسأمه حتّى يكبر ويصبح شابًّا، ثمّ ترتدي لزوجها من جديد ثوبها السماويّ الشفّاف .. لكنّ ثوبي الشفّاف لم يعد يناسبني .. إنّه يليق بفتاة نحيلة جميلة الجسم .. جارتي مثلاً ..

ها قد عادت تفكّر في الجارة .. صورتها الجميلة تعذّبها .. ومضات النصر في عينيها الزنجيّتين تعذّبها .. قالت لزوجها ذات مرّة تنقدها: "ألا ترى الخطوط الحمر في عينيها؟ إنّها تشوّهها .."

وبلا مبالاة ممزّقة أجاب: عيناها ساحرتان والخطوط الحمر فيها تُذكّر بليالٍ من نشوة وسهر.

هذه المرأة التي تُذكّر زوجها بليالٍ من نشوة وسهر تعذّبها .. ماذا يفعلان في الظلمة؟

أ. بيّن طبيعة العلاقة بين الجارة الضيفة والزوج في هذه القصّة، ثمّ اشرح كيف أثّرت هذه العلاقة على نفسيّة الزوجة وسلوكها معتمدًا على النصّ أعلاه. (14 درجة)

ب. لمبنى الجملة في هذه القصّة ميزات خاصّة تساهم في فهم المضمون.

بيّن اثنتين منها، ثمّ اشرح مساهمة هذا المبنى في فهم مضمون القصّة. (6 درجات)

/ يتبع في صفحة 8 /

المجموعة الثانية: المسرحية

7. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البندين اللذين يليانه:

من "**السلطان الحائر**" لتوفيق الحكيم

السلطان: "**صائحًا**" يا للعار! ... كفى ... كفى! ... أبطلوا هذا العبث! ... كفّوا عن هذا الصَغار! ... إنّها لن توقّع ... إنّي أرفض رفضًا باتًّا أن توقّع بهذه الطريقة! ... وأنت يا قاضي القضاة ألا تخجل من اللعب هكذا بالقانون؟! ...

القاضي: يا مولاي السلطان! ...

السلطان: لقد خاب ظنّي! ... خيّبت ظنّي فيك يا قاضي القضاة! ... أهذا هو القانون في رأيك؟! ... اجتهاد وبراعة في التحايل والتلاعب؟! ...

أ. يتناول توفيق الحكيم في مسرحية "السلطان الحائر" فكرة الصراع بين القانون (العدل) والقوّة.
اشرح كيف انعكس هذا الصراع من خلال أحداث المسرحية، ثمّ بيّن نتيجة هذا الصراع.
(14 درجة)

ب. بُنيت هذه المسرحية على التضادّ.
وضّح ذلك من خلال مثالين من المسرحية، ثمّ بيّن غرضًا واحدًا لهذا التضادّ.
(6 درجات)

/ يتبع في صفحة 9 /

8. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البندين اللذين يليانه:

من "**بجماليون**" لتوفيق الحكيم

بجماليون: **(ثائرًا)** هي سبب البلاء ... ڤينوس هي سبب البلاء ...لقد كنت سعيدًا ... لقد كانت معي جالاتيا هنا دائمًا ... جالاتيا الأخرى ... جالاتيا الأولى ... هنا أمامي خلف هذا الستار ... كأنّها إلهة خلف السحب! ... نعم لقد كانت إلهة؛ لأنّي كذلك صنعتها ... لقد أخرجتها من رأسي؛ كما أخرج الإله جوبيتر من رأسه الإلهة منيرفا ... لقد كنت أراها وتراني كلّ يوم ، فيُخيّل إليّ أنّها تفهم كلّ ما يجول برأسي وقلبي؛ لأنّها منهما كُوّرت وصوِّرت ... إلهان في سماء واحدة يعيشان ... هكذا كنّا .. ولم يكن أحد يستطيع أن يفرّق بيننا .. آه يا ڤينوس .. انظري ماذا فعلت أنت بي وبجالاتيا؟ ... لقد وضعتِ أنت في آية الآيات روح هرّة: أي روح امرأة، ذلك الروح المَلول الطَّرف!...

أ. بيّن ما الذي أثار غضب بجماليون حسب النصّ أعلاه متطرّقًا إلى الصراع النفسي لديه، ثمّ اذكر كيف انتهى هذا الصراع. (14 درجة)

ب. تنتمي مسرحية "بجماليون" إلى المسرح الذهني.
اذكر اثنتين من خصائص هذا المسرح، ثمّ مثّل لكلّ منهما بمثال واحد من النصّ أعلاه.
(6 درجات)

/ يتبع في صفحة 10 /

المجموعة الثالثة: النقد الأدبي

9. اقرأ النصّ التالي، ثمّ أجب عن البندين اللذين يليانه:

من "**المسرحية بين العامّية والفصحى والشعر**" لمحمّد مندور

وفي الموازنة بين العامّية والفصحى كأداة للتعبير يجب أن نلاحظ أنّ اللغة الفصحى أقدرُ بالطبيعة على التعبير عن كثير من الأفكار الفلسفية والعلمية والخواطر العميقة بحكم أنّها أكثر غنًى وأكثر تراثًا في هذا المجال من اللغة العامّية التي يُقاس ثراؤها طبعًا بمقدار الحاجات التي يستخدمها الشعب للتعبير عنها. ولمّا كانت الحياة الثقافية والعلمية لشعبنا قد أُصيبت بالضيق والفقر نتيجة للجهل وتفشّي الأمّيّة والبؤس وغير ذلك من الآفات التي عانى منها هذا الشعب خلال قرون الاستعباد والاستعمار والحرمان الطويلة، فقد أُصيبت لغته العامّية بالفقر والضيق حتّى ليمكن القول بأنّ عدد ألفاظ اللغة العامّية العامّة لا يكاد يعدو المئات بينما يتجاوز عدد ألفاظ الفصحى المسجّلة في معاجمها الآلاف، ولكنّنا نلاحظ من جهة أخرى أنّ اللغة العامّية بحكم مخالطتها لحياة الشعب اليومية واستخدامها في التعبير عن تجارب حياته المختلفة وعن مواضع فرحه أو حزنه وسعادته أو شقائه قد أصبحت اللغة التي لا يدرك دقائق معانيها فحسب بل ويحسّ بها وبالألوان العاطفية المختلفة بل وبظلال الألوان التي تلوّن ألفاظها وتراكيبها ومصطلحاتها وهي من هذه الناحية تعتبر أكثر قدرة على التعبير عن النواحي العاطفية من حياته، واستنادًا إلى كلّ هذه الحقائق نظنّ أنّه من الممكن أن نخصّص لكلّ من الفصحى والعامّية مجالها الخاصّ في الأدب وفي الحياة، ففي الفنون التي تتّصل بحياة الشعب الواقعية ويتّجه فيها كاتبها إلى الحساسية الشعبية يلوح أنّ العامّية قد تكون أكثر قدرة على التعبير من الفصحى على نحو ما نلاحظ مثلاً في الكوميديا وفي الدراما الاجتماعية الواقعية التي تعالج مشاكل الشعب، بينما تكون الفصحى أكثر قدرة على التعبير في أنواع أخرى من المسرحيات مثل المسرحيات المترجمة عن الآداب العالمية أو المسرحيات التاريخية الموضوع أو المسرحيات الأسطورية الرمزية أو الذهنية مثل مسرحية "أهل الكهف" أو مسرحية "بجماليون" أو "أوديب الملك" للأستاذ توفيق الحكيم ...

أ. يقترح الكاتب استعمال اللغة الفصحى في مجالات معيّنة، واللغة العامّية في مجالات أخرى.
وضّح ذلك مع ذكر السبب. (14 درجة)

ب. ينتمي نصّ "المسرحية بين العامّية والفصحى والشعر" لفنّ المقالة.
بيّن <u>ميزتين</u> أسلوبيّتين للمقالة تنعكسان في النصّ أعلاه. (6 درجات)

בהצלחה!
نتمنّى لك النجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النسخ أو النشر ممنوعان إلا بإذن من وزارة المعارف.